

# خطر نقل الإشاعة باسم الدين 5\1 فريد الأنصاري diraF irasnAla

فريد الأنصاري

بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة. وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فان اسبق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد -  
[00:00:00](#)

فبحول الله احببت ان اتحدث اليوم في موضوع له صلة بسياق القرآن الكريم لكن ليس في ترتيب ما كنا نتحدث عنه من تفسير سورة البقرة وهذا الموضوع نظرا للإلحاح الشديد - [00:00:22](#)  
الذي له اليوم خاصة عند كثير من فئات الشباب مما يفرض نفسه ولا بد من بيانه وهو كيفية تلقي المعلومات وكيفية نقليتها حينما تتعلق بأمور ذات طابع عقدي. وطابع ديني تعبدى بصفة عامة - [00:00:43](#)

وهو ما له علاقة بامور الغيب بصفة عامة مما اذا ترك دون بيان فسيحدث ضررا بالغا على كثير من الناس في دينهم. وفي دنياهم ايضا وقد شاهدنا هذا ورأيناه وقد ورد في الاحاديث الصحيحة انه يكون بين يدي الساعة - [00:01:09](#)  
دجالون يعني بمعنى ان الناس او بأن يعني قضية الدجال المشهور الذي تواترت فيه الاحاديث الصحيحة المليحة الذي يكون بين يدي الساعة نعوذ بالله منه يعني ليس وحده هو الضرر المنتظر - [00:01:36](#)

على الناس. بل هنالك ضرر قد يقع لدجاجة او لدجالين هؤلاء يعني الدجاجة والدجالون يعني ليسوا من صنف الدجال المعروف ولكنهم من قبيله من حيث يعني الصورة العامة والمنهجية وهذا الدجل قد تكون له بواعث - [00:01:58](#)  
خرافية ممكن انسان يعني خرافي او تكون له بواعث شيطانية محضة او سياسية من جهات قد تحب ان تثير فتنة في البلد وتفرق شمله وامنه يعني قد تكون يعني ايد خفية عميلة داخلية للجانب او تكون يعني يعني جهات اجنبية - [00:02:24](#)  
وسأبين بعض الأمثلة هذا الامر لا بد وان يكون المؤمن على بال وعلى حذر وكيف يستطيع ان يحفظ نفسه ودينه منه بالاعتصام بكتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:02:50](#)

ايما خبر وصلني لابد وان اعرضه على الكتاب والسنة اولا. قبل ان اسمع الى تفاصيل ذلك الخبر لأن ماذا تجد في الحيشيات؟ تجد في الحيشيات وسائل الإثبات للخبر. انه لي كيصوغ الخبر الكاذب - [00:03:12](#)  
الخبر الخرافي والخبر الدجلي ليكسب اقتناع الناس ويشغل بالهم اياما واشعرا وربما اعواما ويحدث بذلك من الضرر ما الله به عليم في صفوف الناس. تفرقة وتلبيسا عليهم في دينهم عقيدة وعبادة. ويحصلدهم - [00:03:32](#)

من ذلك اثارا اما لطائفته او لحزبه او لجهته او لدولته الاخرى. ان كان من جهة اخرى تريد ان تحدث شيئا في البلد من اجل ان تستثمر ذلك سياسيا في امور اخرى - [00:03:55](#)

الإنسان لي عارف يعني التوازن العالم والتدافع الحاصل يدرك ان كثير من الأمور من الخرافات تأتي من جهات اخرى قلت اذا هذا الأمر يعرض على كتاب الله وسنة رسول الله لأنه واخا يجيب له هو الخبر وعنده وسائل الإثبات ديالو وانا ما نهتمش بوسائل الإثبات بقدر ما اهتم اولا بالمعطيات - [00:04:12](#)

يعني اش باغي يوصل؟ باغي يوصل خبر كذا كذا. حدث كذا ويحدث كذا ويكون كذا. هادوك المعطيات نفسها اعرضوها على كتاب

الله وسنة رسول الله. فإن صح نبأ انذ في عرض او في تتبع عاد نجي للاثباتات ديالو. ابدأ في تتبعي واستقصائي الاثباتات -

[00:04:34](#)

وان لم تصح في ميزان الله وميزان رسوله فأضرب بها عرض الحائط واخا عندو مية الف اداة من ادوات الإثبات وقد نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يقصد احد الى الدجال لمعرفة ما عنده من اجل حاجته - [00:04:56](#)

يعني شي واحد زعما يكون عندو علم وفهم وقوة فإيمانو وتايق براسو فايث القياس فالدين قالوا ليه راه الدجال في المنطقة الفلانية. نهاك رسول الله ان تقصده. ما تمشيلوش لكثرة او بقدر ما عنده من دجل - [00:05:16](#)

يعني عندو قدرة على التمويه خطيرة جدا بحيث انه اي انسان معرض للإفتتان به ولو كان من كان الى سمعتو كايين فبلد خوي نتا البلد ماشي عاد تمشي تقلب عليه - [00:05:37](#)

هذا الدجال الأكبر انا. اذن هذا را كيغطينا منهج منهج انه يعني وسائل الاثبات وسائل الإثبات قد تكون من القوة بحيث تبهر الإنسان وتحير عقله ولكن النتائج التي يقصد اليها الدجال بين بأنها نتائج تناقض الدين - [00:05:50](#)

مناقضة للدين فوسائله خوارق. خوارق. كيضرب الواحد يقتلو ويعاود يحييه. خوارق. يأمر السماء ان تمطر فتمطر. اذن هادي وسائل الإثبات كيخلي مالين العقول حايرين. نقول لو فسر لي هادشي ولكن ماذا يريد؟ يريد هدم الدين - [00:06:15](#)

يريد اشاعة الفاحشة. يريد نقض اركان الاسلام وان يجعل نفسه نبيا ثم ان يجعل نفسه الها بعد ذلك ويوهم الناس بانه الله جل وعلا نزل على الناس. قبل وقبل ذلك يوهمون بانه المسيح. كيخلط لهم الامور اللي كاينة صحيحة - [00:06:36](#)

الدين الامور التي تحقيق نمطها يعني في شخصه لا علاقة له بالاصل ولهذا را كايين جوج د الأمور كايين يعني ماذا يريد هذا الإنسان او هذه الطائفة او هذه الأكذوبة او هاد الأسطورة التي تروج؟ والآن تروج يوميا - [00:06:56](#)

لا اعني واحدة بالذات ولكن يوميا كتسمع شي كدبة راه كدور بين الشباب وبين الناس الكهول ايضا. يوميا تخترع اسطورة اكذوبة ويروج لها. هاد الوضع هذا ليس عادي لما تشوف يعني بحال هاد الأشياء كتترت عرف بلي راه الجهة كايين معامل تصنع. معامل على المستوى الدولي والمحلي تصنع - [00:07:15](#)

الاكاذيب من اجل الهاء الناس ومن اجل اتلاف اه موازينهم ومن اجل اختراقهم بمقاصد واهداف معينة قد تكون ذات طابع يعني كما يعبرون اليوم ايدولوجي عام هاد الأفكار وقد تكون ذات ذات تابع سياسي معين - [00:07:38](#)

عندنا في كتاب الله جل وعلا ايتان حاكمتان على المسلم لا يجوز ان ينقضهما في تعاطيه بكل خبر ورد. ولكل حدث في تفسيره ومعرفتي قول الله جل وعلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا - [00:08:05](#)

وهذه اية محكمة. جامعة مانعة وقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين هذه اية التبين في نقض الاخبار وقديما قيل انما افة الاخبار روااتها. والاية الاخرى تحمل - [00:08:33](#)

الوزر للذي يقبل الخبر بغير علم ولا تقف اي لا تتبع ما ليس لك به علم. وما العلم العلم اذا لابد من ان يكون مرتبطا بشهادة الله بشهادة الله عليه لان العلم الاول انما هو علم القرآن - [00:09:03](#)

القرآن والعلم فما ابطله القرآن فهو باطل. ليس بعلم وما اثبته القرآن فهو العلم وكذلك سنة الرسول عليه الصلاة والسلام لأن كنتكلمو فمجالل الآن فالسياق السياق امور غيبية دينية. لأن الغيب راه مشكل كبير في فهمه مفهوم الغيب - [00:09:28](#)

الذين الذي امرنا ان نؤمن به الذين يؤمنون او يؤمنون بالغيب يخشون ربهم بالغيب الغيب اما ان تأخذه بمنهج العلم فإن لم تأخذه بمنهج العلم معندكش حل تالت عندك حل - [00:09:50](#)